

الأزرية

[132] كم رمى بهمة بلحظة طرف * كان ميقات حتفه مرماها خاط للعنكبوت نسج الردي *
ني وأبيات عزمه أوهاها وأقام الجهول بالسيف رغما * هل تقوم الدنيا بغير طبهاها باسط عن
يد الاله يمينا * يرسل الرزق للعباد عطاها قابض عن جلاله بجلاد * لو بدت صورة الردي
أرداها رب صعب من جامحات العوادي * قاده من يمينه إيماها قد أعاد الهدى وغير عجيب * أن
يعيد الاشياء من أبدأها بأبي منشئ الحوادث كم صو * رة حتف بزجره أنشاها كانت العرب قبل
قوة يمنا * ه عروفا لا تلتوي فلوهاها وأراها طعنا يفل عرى الصبر * وضربا يحل عقد عراها
فاستعادت من ذاك بالهرب * الاقصى لتنجو به فما أنجاها لا تخل مهرب الجبان ينجيه إذا مدت
المنايا خطاها جر طغواهم الوبال عليهم * رب قوم أذلها طغواها كان ملاء الثرى ضلال وبغي *
لكن السيف منهما أخلاها لم تفه ملة من الشرك إلا * فض بالصارم الالهي فاها وطواها طي
السجل همام * نشر الحرب علمه وطواها لم يدع سيفه حشا قط إلا * وبفواراة الغليل حشاها سل
كماة الابطال من كل حي * غير ذاك الكمي من أفناها كم عرامشكل فحل عراه * ليس للمشكلات
إلا فتاها هل أتت (هل أتى) بمدح سواه * لا ومولى بذكره حلاها
